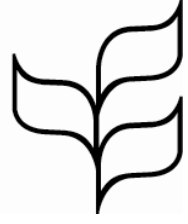


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/NP/ COP-MOP/1/6
4 September 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا

بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل

والمصنف للمنافع الناشئة عن استخدامها

الاجتماع الأول

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 13-17 تشرين الأول/أكتوبر 2014

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى

مذكرة مقدمة من الأمين التنفيذي

أولاً. مقدمة

1. يعد التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى أمراً حيوياً من أجل تحقيق الهدف 16 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، وأنه، "بحلول عام 2015، سيدخل بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمصنف للمنافع الناشئة عن استخدامها حيز النفاذ ويصبح ساري المفعول بالتوافق مع التشريعات الوطنية". ويشمل هذا إقامة شراكات مع المنظمات ذات الصلة التي تتمتع بالولاية والقدرة على تقديم المساعدة للأطراف، بما في ذلك على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. ويتطلب ذلك أيضاً الانخراط في عمليات دولية أخرى ذات صلة. وسيعزز هذا التعاون والانخراط التنفيذ المتأزر لممارسات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

2. وأكدت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي مراراً أهمية التعاون. وطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في الفقرة 1 من المقرر 1/IX دال، إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة ورهنأ بتوافر الموارد المالية، مواصلة مساندة مبادرات بناء القدرات والتطوير لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا ودخوله المبكر حيز النفاذ وتنفيذه.

3. وطلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 1 من المقرر 1/IX هاء، إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة ورهنأ بتوافر الموارد المالية، الاستفادة من الأنشطة والموارد التي وضعت في إطار برامج عمل أخرى للاتفاقية، ولاسيما برنامج

الاتصال والتعليم وتوعية الجماهير لتنفيذ أنشطة التوعية الرامية إلى دعم التصديق على بروتوكول ناغويا ودخوله المبكر حيز النفاذ وتنفيذه.

4. وأوصى الاجتماع الثالث للجنة الحكومية الدولية لبروتوكول ناغويا ("اللجنة الحكومية الدولية")، في الفقرة 1 من توصيته 5/3، الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا أن يعتمد الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات والتطوير لدعم التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا، الوارد في المرفق الأول لمشروع المقرر. ويسعى الإطار الاستراتيجي إلى تعزيز النهج الاستراتيجي المتماسك والمنسق لبناء القدرات والتطوير لدعم التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا عن طريق إقامة الشراكات الاستراتيجية والتنسيق والأنشطة المتزامنة.

5. وتقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن الأنشطة المتخذة لتعزيز وتطوير التعاون مع اتفاقيات أخرى ومنظمات ومبادرات دولية لتسهيل تنفيذ ودخول بروتوكول ناغويا حيز النفاذ. وتهدف إلى تسليط الضوء على بعض الترتيبات والمبادرات الرئيسية التعاونية ولا يهدف إلى أن يكون عرضاً كاملاً عن الإجراءات التعاونية.

ثانياً. التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى

6. قامت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بأنشطة تعاونية مع اتفاقيات ومنظمات ومبادرات دولية مختلفة. ويشمل ذلك: المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأمم للأغذية والزراعة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة؛ معهد الدراسات العليا والمنظمة العالمية للملكية الفكرية واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والهيئات والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية ومبادرة تطوير القدرات للحصول على الموارد وتقاسم المنافع وكذلك عدد من المنظمات والمبادرات الأخرى.

ألف. المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

7. تقيم الأمانة علاقة منذ أمد طويل مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وتوطدت هذه العلاقة أكثر باعتماد بروتوكول ناغويا، ولاسيما على ضوء اعتراف الأطراف في الاتفاقية، من خلال مقررهم باعتماد بروتوكول ناغويا (المقرر 1/x)، بأن النظام الدولي المتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع يشمل البروتوكول والمعاهدة معاً. وتم توقيع مذكرة تعاون بين أمانة الاتفاقية وأمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف المنعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2010 بهدف تعزيز التعاون بين الأمانتين في مجالات الاهتمام المتبادل وفي إطار ولاياتهما لمدة تستغرق خمس سنوات بدءاً من تاريخ التوقيع.

8. وفي هذا السياق، وافقت أمانتا الاتفاقية والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مبادرة مشتركة على هامش مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (ريو +20) عام 2012 للتنفيذ المنسجم للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا. وتسعى هذه المبادرة المشتركة إلى تعزيز التنفيذ المتكامل للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا.

9. واشتركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تنظيم طائفة من الأنشطة، بما في ذلك جلسات إعلامية رفيعة المستوى وحلقات عمل لبناء القدرات تستهدف نقاط الاتصال والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين. وتشمل أمثلة الأنشطة المشتركة التي عُقدت مؤخراً ما يلي:

(أ) نُظمت حلقات عمل مشتركة لبناء القدرات بالتعاقب مع الاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية في عامي 2011 و2012 والاجتماع السابع للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية العامل بين الدورات المعني بالمادة 8 (ي) في عام 2011، الذي أتاح فرصة لاستكشاف كيفية تعزيز الدعم المتبادل وموامة تنفيذ بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

(ب) وعُقدت جلسة إفطار إعلامية وزارية مشتركة بشأن بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 أيلول/سبتمبر 2011؛

(ج) ونُظمت جلسة إعلامية مشتركة للمسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة بالبرازيل في شباط/فبراير 2013 بشأن التآزر المتبادل لكلا الصكين.

10. كما أدلى الأمين التنفيذي ببيانات بشأن أهمية التعاون لتحقيق التنفيذ الفعال لكلا الصكين على الصعيد الوطني خلال الأحداث التي نظمتها المعاهدة مثل المائدة المستديرة الثالثة الرفيعة المستوى بشأن المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في سياق "المؤتمر الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية والأمن الغذائي وتغير المناخ" الذي عُقد بباندونغ بإندونيسيا من 2 إلى 4 تموز/يوليه 2013 وأثناء الحدث المتعلق بالمعاهدة خلال الأسبوع الدولي الأخضر في عام 2014 ببرلين.

11. وشاركت أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أيضا في الأنشطة ذات الصلة التي نظمتها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مثل حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات بشأن بروتوكول ناغويا في عام 2013 و2014 والتي شملت عنصرا بشأن التآزر المتبادل لكلا الصكين؛ والحدث الخاص للجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي عُقد في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2013 لمتابعة القرار 212/67.

12. وتقيم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي اتصالا منتظما مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتشارك بنشاط في جوانب المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المتصلة ببروتوكول ناغويا. ويشمل ذلك المشاركة في دورات مجلس إدارة المعاهدة وكذلك العمليات الجارية ذات الصلة مثل عملية الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية لتعزيز تشغيل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع. وخلال الدورة الخامسة لمجلس إدارة المعاهدة، تم اعتماد عدد من القرارات ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات في وثيقة معلومات.¹ كما تستضيف أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي حاليا موظفا من موظفي أمانة المعاهدة.

13. وتشترك كلا الأمانتان أيضا في محادثات بشأن الفرص المتاحة لتوسيع نطاق شراكتهما المتصلة بتطوير غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع وتشترك أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في التشاور بشأن النظام العالمي للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذي سيتم القيام به في سياق المعاهدة.

14. وأخيرا، تعاونت كل من أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مع مبادرة تطوير القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بشأن تنظيم حلقات عمل تهدف إلى تعزيز التآزر المتبادل لكلا الصكين (انظر أسفله للحصول على مزيد من المعلومات).

باء. اللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة

15. هناك تاريخ طويل للتعاون ما بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بما في ذلك لجننتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وينعكس هذا التعاون في خطة العمل المشتركة للفترة 2011 - 2020.

¹ UNEP/CBD/NP/COP-MOP/1/INF/5.

ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بخطة العمل المشتركة خلال اجتماعه الحادي عشر² ورحبت كذلك اللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة بخطة العمل خلال اجتماعها الثالث عشر. والموضوع المركزي لخطة العمل المشتركة هو عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي (2011 - 2020) وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويعتبر نظام الحصول على الموارد وتقاسم المنافع أحد مجالات العمل المشتركة المتفق عليها.

16. عقب اعتماد البروتوكول، تعاونت الأمانة بنشاط مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وخاصة من خلال مشاركة ممثلي أمانة اللجنة في حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات بشأن بروتوكول ناغويا التي نظمتها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عامي 2013 و 2014.

17. كما شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عدد من اجتماعات اللجنة. وأدلى الأمين التنفيذي ببيان رئيسي خلال افتتاح الدورة العادية الرابعة عشرة للجنة في نيسان/أبريل 2013 والأمانة تتمتع حالياً بالتمثيل بصفة مراقب في اجتماعات لجنة فريق الخبراء التقنيين والقانونيين بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع.

جيم. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

18. تواصل الأمانة التعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن قضايا ذات صلة بتنفيذ بروتوكول ناغويا. وتشمل أنشطة التعاون التي تمت أخيراً ما يلي:

(أ) شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في اجتماع فريق الخبراء المخصص بشأن تطوير أبعاد الملكية الفكرية: التنوع البيولوجي والحصول على الموارد وتقاسم المنافع الذي عُقد بجنيف من 15 إلى 17 نيسان/أبريل 2013. وعُقد الاجتماع من أجل تعزيز تبادل الآراء واستعراض النظراء لمشروع الدليل الذي أصدره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا: آثار الملكية الفكرية"؛

(ب) قام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بعرض خلال الجلسة الإعلامية المشتركة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي كجزء من عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي وبذل المزيد من الجهود لتحسين الاتساق الذي نُظم في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2013 باعتباره حدثاً خاصاً للجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة عملاً بالقرار 212/67؛

(ج) قدمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مساهمات إلى المؤتمر الثاني للتجارة البيولوجية الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2013.

دال. برنامج الأمم المتحدة للبيئة

19. كانت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الوكالة التنفيذية الرائدة لمرافق البيئة العالمية وهو مشروع متوسط الحجم نفذته برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم التصديق والتنفيذ المبكرين لبروتوكول ناغويا. ونُفذ المشروع ما بين عامي 2010 و 2013 بهدف مساعدة الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المؤهلة في إطار مرافق البيئة العالمية للتصديق والتنفيذ المبكرين لبروتوكول ناغويا، من خلال أنشطة التوعية وبناء القدرات الموجهة.

20. ومن أجل دعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، تعمل الأمانة أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن عدد من المشاريع بواسطة تقديم المساهمات بشأن الأنشطة والمشاركة في الاجتماعات وحلقات العمل ذات الصلة. وتشمل هذه المشاريع تعزيز تنفيذ الحصول على الموارد الوراثية ونُظم تقاسم

² المقرر 6/IX، الفقرة 22.

المنافع في أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي؛ والدعم العالمي لدخول بروتوكول ناغويا حيز النفاذ بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع والتصديق عليه؛ وتنفيذ البلدان الأعضاء في لجنة غابات أفريقيا الوسطى لبروتوكول ناغويا.

21. وتعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أيضاً مع المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تنظيم حلقات العمل دون الإقليمية والإقليمية المتعلقة ببناء القدرات بشأن بروتوكول ناغويا لأفريقيا (9 - 13 حزيران/يونيه 2014 بكامبالا، بأوغندا) ولمنطقة الكاريبي (19 - 22 أيار/مايو 2014 بجورجيا، بغيانا) ولمنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا (1 - 5 حزيران/يونيه بدبي، بالإمارات العربية المتحدة). وخلال حلقة العمل التي نُظمت بدبي، دعا المشاركون المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بغرب آسيا، إلى التعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة جامعة الدول العربية من أجل تيسير تطوير آلية التعاون والمبادئ التوجيهية الإقليمية لتنفيذ بروتوكول ناغويا في المنطقة دون الإقليمية ومساعدة البلدان في المنطقة لوضع المشاريع الوطنية و/أو الإقليمية للحصول على الموارد وتقاسم المنافع للتمويل في إطار مرفق البيئة العالمية - 6. وبالمثل، أثناء حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا المنعقدة بكامبالا، طلب المشاركون إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، التعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولجنة الاتحاد الأفريقي واللجان الاقتصادية الإقليمية (بما في ذلك الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية لجنوب أفريقيا)، وضع مشروع إقليمي لبناء القدرات لتيسير تنفيذ الإطار السياسي والمبادئ التوجيهية التي اقترحتها الاتحاد الأفريقي من أجل اعتماد نهج منسق لتنفيذ بروتوكول ناغويا بأفريقيا.

22. كما شارك برنامج الأمم المتحدة في الجلسة الإعلامية المشتركة التي عُقدت خلال الحدث الخاص الذي نظّمته اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة عملاً بالقرار 212/67.

هاء. معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة

23. تعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة بشأن تنظيم الأنشطة التالية:

(أ) القيام بالتوعية لدى البرلمانين والجهات الأخرى لصنع القرار بمناطق آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية بغية تعزيز التصديق والتنفيذ المبكرين للبروتوكول؛

(ب) وضع مواد التوعية المتعلقة ببروتوكول ناغويا تحت تصرف مستخدمي الموارد الوراثية العاملين في مختلف القطاعات؛³

(ج) تنظيم اجتماع غير رسمي لتنفيذ المادتين 19 و20 من بروتوكول ناغويا،⁴ الذي عقدته حكومة اليابان ومعهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة بالتعاون مع الأمانة. وتم دعم الاجتماع بواسطة دراسة وضعها معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة لإثراء المناقشات.

واو. المنظمة العالمية للملكية الفكرية

24. تتبادل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعلومات بطريقة منتظمة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وفي إطار بروتوكول ناغويا، تركز الأمانة بوجه خاص على اللجنة الحكومية الدولية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في اجتماعات وأنشطة اللجنة الحكومية الدولية بغية تقديم معلومات ذات صلة بالاتفاقية وبروتوكول ناغويا لإثراء المناقشات.

³ المواد متاحة على الرابط الإلكتروني <https://www.cbd.int/abs/policy-brief/default.shtml>.

⁴ نُظِم الاجتماع بتاريخ 25 - 26 آذار/مارس 2013، بطوكيو، باليابان.

زاي. اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بقانون البحار

25. تتابع الأمانة المستجدات الجارية في إطار الفريق العامل غير الرسمي المخصص المفتوح العضوية للجمعية العامة للأمم المتحدة لدراسة القضايا المتصلة بالمحافظة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي البحري خارج مجالات الولاية القضائية الوطنية. وتتبادل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أيضا المعلومات بطريقة منتظمة فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا والحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع مع شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار.

حاء. الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

26. كان التعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة عنصرا مهما في تسهيل دخول بروتوكول ناغويا حيز النفاذ وتنفيذه على الصعيد الإقليمي. وتتبادل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعلومات بطريقة منتظمة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن أنشطة وتطورات متعلقة ببروتوكول ناغويا لكفالة اعتماد نهج تعاوني لتنفيذ البروتوكول. وتتمثل مجالات التعاون فيما يلي:

(أ) قيام الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بإنجاز المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية: تعزيز تنفيذ نظم الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويتمثل الهدف العام للمشروع في تعزيز قدرات البلدان الثمانية (إكوادور وبنما وبيرو والجمهورية الدومينيكية وغيانا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا) لوضع و/أو الامتثال للسياسة الوطنية والأطر القانونية المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع. وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في اللجنة التوجيهية للمشروع؛

(ب) شارك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بنشاط في حلقات العمل دون الإقليمية بشأن بروتوكول ناغويا التي نظمتها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لأمريكا اللاتينية (24 - 28 آذار/مارس 2014 بمونتيفيديو، الأوروغواي) ولأوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (31 آذار/مارس - 4 نيسان/أبريل 2014 بمينسك، بيلاروس) ولمنطقة الكاريبي (19 - 22 أيار/مايو بجورجطاون، غيانا). وخلال حلقة العمل التي نظمتها الجماعة الاقتصادية الأوروبية بمينسك، طلب المشاركون إلى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مساعدتهم في وضع مشروعين دون إقليميين بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا لتقديمه إلى مرفق البيئة العالمية والجهات المانحة الأخرى؛ ويتعلق أحد المشروعين بأوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية والمشروع الآخر بالقوقاز وبلدان آسيا الوسطى.

طاء. الهيئات والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية

27. تتعاون الأمانة تعاوناً وثيقاً مع مختلف الهيئات والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية لتسهيل التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه على الصعيد الإقليمي عن طريق تنظيم أنشطة تشجع مواصلة العمليات كي يمكن تنفيذ البروتوكول بطريقة متسقة وفعالة. وتشمل أنشطة التعاون الخاص ما بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والهيئات والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية ما يلي:

(أ) لجنة الاتحاد الأفريقي: تعاونت اتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة الاتحاد الأفريقي بشأن أنشطة مختلفة. ونظمت لجنة الاتحاد الأفريقي بدعم من أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي اجتماعات تحضيرية للوفود الأفريقية قبل عقد الاجتماعات الثلاث للجنة الحكومية الدولية لبروتوكول ناغويا. كما شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عملية استعراض النظراء للإطار السياسي والمبادئ التوجيهية التي اقترحتها اللجنة الأفريقية من أجل اعتماد نهج منسق لتنفيذ بروتوكول ناغويا في أفريقيا.

(ب) جماعة الكاريبي: نظمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وجماعة الكاريبي حلقة العمل دون الإقليمية لبناء القدرات بشأن بروتوكول ناغويا لمنطقة الكاريبي، التي عُقدت من 19 إلى 22 أيار/مايو 2014 في مكاتب أمانة جماعة الكاريبي بجورجطاون، بغيانا. وعلاوة على ذلك، دعت أمانة جماعة الكاريبي أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع

البيولوجي إلى تقديم مواد إحاطة إعلامية إلى حلقة العمل الإقليمية التحضيرية للكاربيي خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف وخلال الاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول ناغويا.

(ج) *رابطة تكامل أمريكا اللاتينية* : في سياق مذكرتهم المتعلقة بالتعاون، تعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ورابطة تكامل أمريكا اللاتينية على تنظيم حلقة العمل الإقليمية لبناء القدرات في أمريكا اللاتينية بشأن بروتوكول ناغويا فيما يخص الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، التي عُقدت في الفترة من 24 إلى 28 آذار/مارس 2014 بمونتيفيديو، بالأوروغواي، كما تعاونت الهيئتان في إعداد نشرة مشتركة عن الآراء والتجارب في أمريكا اللاتينية بشأن قضايا مختارة تتعلق بتنفيذ بروتوكول ناغويا.

(د) *أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ*: قامت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، بالتعاون مع مبادرة تطوير القدرات في مجال الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، بتنظيم حلقة العمل دون الإقليمية للمحيط الهادئ بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع التي عُقدت في الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 بسوفا، فيجي. وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي كذلك في الاجتماع التحضيري المشترك لمؤتمر الأطراف الثاني عشر للمحيط الهادئ (بنادي، فيجي، من 11 إلى 15 آب/أغسطس 2014) وقدمت معلومات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع وكذلك في الاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول ناغويا.

28. وإضافة إلى ذلك، نظمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أنشطة مع الهيئات والمؤسسات الإقليمية التالية، من بين أمور: لجنة غابات أفريقيا الوسطى؛ ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ومنظمة التعاون الاقتصادي؛ ورابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال؛ ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية.

ياء. مبادرة تطوير قدرات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع

29. تواصل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التعاون مع مبادرة تطوير قدرات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، وهي جهة مانحة متعددة الأطراف تهدف إلى مساعدة أصحاب المصلحة المعنيين في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ (مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ) في تطوير وتنفيذ اللوائح الوطنية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع، ولاسيما فيما يخص التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه. وكانت المبادرة شريكا رئيسيا منذ إطلاقها خلال الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في آذار/مارس 2006. وتتمتع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بصفة مراقب في اللجنة التوجيهية للمبادرة فيما يخص مختلف المناطق التي تعمل فيها وهي بهذه الصفة تشارك أيضا في اجتماعات الجمعية العامة للمبادرة.

30. وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عدة أنشطة نظمها المبادرة لدعم التصديق والتنفيذ المبكر لبروتوكول ناغويا وقدمت مشورة مهمة بشأن المواد التقنية التي وضعتها المبادرة. وتشمل الأنشطة التي تعاونت بشأنها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع مبادرة تطوير قدرات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع القيام بجلسات إعلامية مشتركة وتنظيم حلقات عمل مشتركة.

31. كما يتم دعوة أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مراراً لتقديم عروض خلال حلقات العمل والأحداث التي تنظمها المبادرة. ومن بين الأمثلة على ذلك تقديم جلسات إعلامية خلال حلقة العمل التي نظمها المبادرة بشأن تطوير قدرات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع التي عقدت في الفترة من 22 إلى 24 أيار/مايو 2012 في أصاو، ساموا؛ والمشاركة في حلقة العمل الأولى التي نظمها المبادرة بشأن تطوير قدرات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في منطقة الكاريبي التي عقدت في الفترة من 3 إلى 4 أيلول/سبتمبر 2012 في بورت أوف سبين بترينيداد وتوباغو؛ وإدلاء الأمين التنفيذي ببيان خلال حوار الأعمال المتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع الذي عُقد بكوينغاهن، بالدانمارك من 4 إلى 5 أيلول/سبتمبر 2013؛ وتقديم عروض خلال الدورة الأولى والثانية للحوار التي عُقدت بكيب تاون، بجنوب أفريقيا في الفترة من 30 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2014 وبغوا، بالهند في الفترة من 4 إلى 6 آب/أغسطس 2014 على التوالي.

32. وعلاوة على ذلك، تعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مع المبادرة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي لتنظيم حلقات عمل بشأن التنفيذ المشترك لبروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية. وحتى الآن، شمل ذلك حلقة عمل للخبراء بشأن "المعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا: دعم التآزر في تنفيذ كلا الصكين على المستوى الدولي" وتنظيم حلقة عمل بالتبادل لفائدة نقاط الاتصال الوطنية لبروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وتهدف حلقة العمل المترادفة إلى زيادة فهم التفاعل بين بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتتيح فرصة للمشاركين لمناقشة بعض القضايا الرئيسية ذات الصلة بمواءمة تنفيذ كلا الصكين وكذلك لإصدار توصيات ملموسة بشأن كيفية تحسين التنسيق والتعاون على الصعيدين الوطني والدولي.

كاف. منظمات ومبادرات أخرى

33. يعد الحصول على الموارد وتقاسم المنافع أيضاً عنصراً من عناصر الأنشطة التعاونية التي يتم القيام بها على نطاق واسع من الاتفاقية برمتها. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات بشأن هذه الجوانب في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/24. وترد أدناه أنشطة تعاونية أخرى تركز على الحصول على الموارد وتقاسم المنافع.

الاتحاد العالمي للمجموعات الاستنباتية

34. تتعاون أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بطريقة منتظمة وتتبادل معلومات مع الاتحاد العالمي للمجموعات الاستنباتية ومنظماتها الأعضاء. ويشمل هذا بيانا أدلى به الأمين التنفيذي بواسطة الفيديو خلال المؤتمر الدولي الثالث عشر بشأن المجموعات الاستنباتية في أيلول/سبتمبر 2013. وعُقدت محادثات أولية أيضاً مع المركز العالمي للبيانات المتعلقة بالكائنات الدقيقة وغرفة تبادل معلومات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع.

البرنامج الدولي للبحوث في مجال التنوع البيولوجي *Diversitas*

35. تعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع البرنامج الدولي للبحوث في مجال التنوع البيولوجي في سياق مشروع بشأن "الحصول على الموارد وتقاسم المنافع في أمريكا اللاتينية والكاريبي: حوار علمي سياسي للبحث الأكاديمي" وُضع في شراكة مع المكتب الإقليمي التابع للمجلس الدولي للعلوم لأمريكا اللاتينية والكاريبي والاتحادات الدولية للعلوم البيولوجية والأكاديمية السويسرية للعلوم. ويركز المشروع على البحث الأكاديمي بأمريكا اللاتينية والكاريبي الآثار المترتبة عن السياسات واللوائح المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع وجرى القيام به بالتعاون مع المشروع الإقليمي لمرفق البيئة العالمية لأمريكا اللاتينية الذي ينفذه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة - الجنوب وجامعة بون. وقدمت الأمانة مساهمات لحلقة العمل بشأن العلم والسياسة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع لغرض البحث الأكاديمي غير التجاري الذي عُقد بليما، بالبيرو في الفترة من 20 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

فارماسي *PharmaSea*

36. يركز مشروع فارماسي على البحث فيما يخص الاكتشاف البيولوجي وتطوير وبيع المواد الجديدة المستقاة من الكائنات البحرية. وهو اتحاد يتكون من فريق دولي من الأكاديميين المتعددي التخصصات والباحثين في مجال الصناعة والأخصائيين الذين يركزون على الاكتشاف البيولوجي البحري. وتركز مجموعة العمل 6 للمشروع على البيئة القانونية والسياسية المعقدة وسريعة التطور المحيطة بالموارد الوراثية البحرية وتسعى إلى تحديد إجابات للمآزق التي يمكن أن تحدث. ويشمل هذا الأمر تنظيم اجتماع لفريق استشاري من الخبراء السياسيين والقانونيين. وتتمتع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بمركز مراقبة في الفريق الاستشاري بهدف تقديم معلومات ذات صلة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع في سياق الاتفاقية وبروتوكول ناغويا. وعُقد اجتماعان للفريق الاستشاري حتى الآن. وسيستمر المشروع حتى تاريخ أيلول/سبتمبر 2016.

الاتحاد المعني بالتجارة البيولوجية الأخلاقية

37. تتبادل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتحاد المعني بالتجارة البيولوجية الأخلاقية بطريقة منتظمة معلومات عن أنشطة ذات صلة. وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عدد من المؤتمرات السنوية بعنوان "جمال احترام التنوع في استهلاك الموارد" نظمها الاتحاد المعني بالتجارة البيولوجية الأخلاقية وقدمت معلومات عن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا. وقدم ممثل عن الاتحاد المعني بالتجارة البيولوجية الأخلاقية عرضاً كجزء من تبادل الآراء بشأن حالة تنفيذ بروتوكول ناغويا عُقد خلال الاجتماع الثالث للجنة الحكومية الدولية في شباط/فبراير 2014.
